

حكومة السلام تعين حسين جنقول محافظاً للبنك المركزي وفرة غير مسبوقه واستقرار كبير في أسعار الأضاحي في دارفور

ضربة موجعة.. تدمير دفاع جوي لجيش (الفلول) في رheid النوبة

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدال الحسنين حمدوز

مدير التحرير
آدم الجدي

الأنتشاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)



مدير هيئة المياه بجنوب
دارفور مهندس عصام
الدين حسابوني بوج
خاص لـ (الأشواوس)



أداء وزراء حكومة السلام
القسم.. خطوة نحو
استكمال مؤسسات الدولة
وبناء رؤية وطنية



دار السلام بشمال دارفور..
انتعاش تجاري وسوق على مد
البصر

+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (٢٢٩) — صفحات (٨)

السبت ٢٣ مايو ٢٠٢٦ م

نيالا تستقبل الأضحي بوفرة غير مسبوقه واستقرار كبير في أسعار الأضاحي



نيالا : عبد الله اسحق
تشهد أسواق المواشي بمدينة نيالا وفرة كبيرة في الأضاحي مع استقرار ملحوظ في الأسعار والحركة التجارية. بالتزامن مع اقتراب عيد الأضحي المبارك. وأكد تجار ومربون توفر الخراف والأبقار والإبل بكميات تغطي الطلب، فيما تتراوح أسعار الخراف بين ١٥٠ و٥٠٠ ألف جنيه سوداني حسب الحجم والسلالة. وسط استقرار أمني وإقبال متزايد من المواطنين على الشراء، مع توقعات باستمرار وفرة المعروض طوال موسم العيد هذا العام، تفاصيل بالداخل

قرار رئاسي لحكومة السلام بتعيين مراجعاً عاماً للسودان



نيالا : الأشاوس
أصدرت رئاسة المجلس الرئاسي لحكومة السلام قراراً بالرقم (١١) لسنة ٢٠٢٦م نفي بتعيين بلال حسين إسماعيل كمرجعاً عاماً لجمهورية السودان، ستناداً إلى أحكام الدستور الانتقالي لسنة ٢٠٢٥م. ويختص المراجع العام بالإشراف على تطبيق القوانين المالية المحاسبية ومراجعة حسابات أجهزة الدولة كافة، بما فيها القوات النظامية البنوك والشركات الحكومية، في إطار تعزيز الشفافية والحوكمة المالية الدولة.

موقع غربي شهير : البرهان يبدي استعداداً للتفاوض مع الإمارات

لندن : وكالات
نقل موقع (ميدل ايست اي) البريطاني عن رئيس سلطة الأمر الواقع في السودان عبد الفتاح البرهان استعداداً للدخول في حوار مع دولة الإمارات العربية المتحدة. وبحسب الموقع، أكد البرهان أنه لا

وزراء حكومة السلام يؤدون اليمين الدستورية أمام المجلس الرئاسي

نيالا: الأشاوس
أدى يوم الخميس وزراء بحكومة السلام اليمين الدستورية أمام ممثل المجلس الرئاسي ورئيس القضاء ورئيس مجلس الوزراء، لبدء ممارسة مهامهم وفقاً لدستور السودان الانتقالي ٢٠٢٥م. وأدى القسم والإعلان الصادق كل من السيد عمار أمون، وزير الخارجية، والدكتور سليمان صندل وزير الداخلية، والسيد كوكو محمد جقدول وزير التربية والتعليم، والسيد الباشا طيبق، وزير النفط، والسيد سيلاموسي، وزير الحكم اللامركزي، والسيد كارلو جون، وزير المالية والتخطيط

السعودية تنهي مهام سفيرها (علي بن حسن) في الخرطوم بصورة مفاجئة

الرياض: وكالات
في خطوة مفاجئة أثارته عاصفة من التساؤلات أنهت المملكة العربية السعودية بشكل مفاجيء وعاجل مهام سفيرها لدى السودان علي بن حسن جعفر على خلفية تسريبات مدوية بثها منشقون

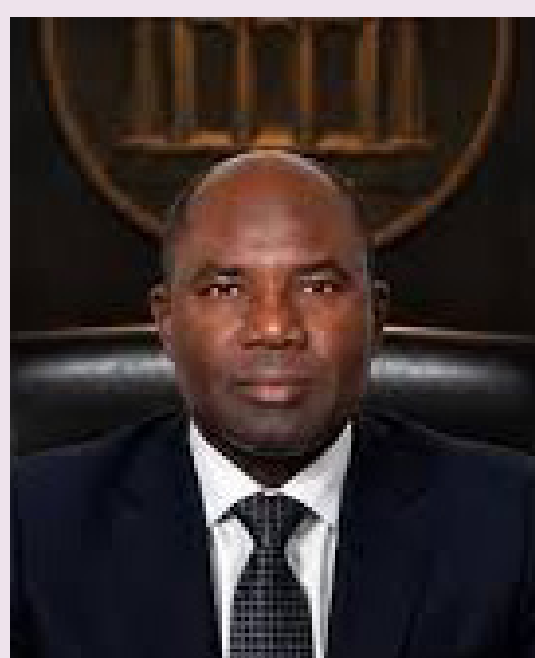
حكومة السلام تؤكد قيام امتحانات الشهادة السودانية في موعدها المحدد الرابع من يونيو



نيالا : الأشاوس
عقدت اللجنة العليا لامتحانات الشهادة السودانية بحكومة (تأسيس) اجتماعاً بحثت الترتيبات الجارية لها وأكد وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم (حكومة السلام) د. خالد دناع التزام الحكومة بتوفير كافة المعينات اللوجستية والأمنية لمراكز الامتحانات داخل السودان وخارجه مشدداً على أن الامتحانات ستجرى في موعدها المعلن مسبقاً وهو الرابع من يونيو المقبل

أشعار الوزير إلى أن اللجنة الفنية التي يرأسها الأستاذ حافظ أحمد عمر استعرضت جاهزية مراكز التصحيح والكنترول وخطط توزيع أوراق الامتحانات وآليات تأمينها من جانبه أوضح رئيس اللجنة الفنية للامتحانات حافظ احمد عمر أن الترتيبات الفنية والإدارية

حكومة السلام تعين حسين يحيى جنقول محافظاً لبنك السودان المركزي



نيالا : الأشاوس
أعلنت حكومة السلام الانتقالية تأسيساً بصورة رسمية تعيين حسين يحيى جنقول محافظاً لبنك السودان المركزي، في خطوة وصفت بأنها من أبرز القرارات الاقتصادية خلال المرحلة الانتقالية الحالية. ويأتي تعيين جنقول ضمن ترتيبات إعادة هيكلة مؤسسات الدولة الاقتصادية والمالية، في وقت يواجه فيه السودان تحديات نقدية ومعيشية متفاقمة تتطلب إصلاحات عاجلة وسياسات مالية أكثر استقراراً وفاعلية.



وزراء حكومة السلام يؤدون اليمين الدستورية أمام المجلس الرئاسي ورئيس القضاء

نيالا: الأشاوس
أدى يوم الخميس وزراء بحكومة السلام اليمين الدستورية أمام ممثل المجلس الرئاسي ورئيس القضاء ورئيس مجلس الوزراء، لبدء ممارسة مهامهم وفقاً لدستور السودان الانتقالي ٢٠٢٥م. وأدى القسم والإعلان الصادق كل من السيد عمار أمون، وزير الخارجية، والدكتور سليمان صندل وزير الداخلية، والسيد كوكو محمد جقدول وزير التربية والتعليم، والسيد الباشا طابق، وزير النفط، والسيد سيلا موسى، وزير الحكم اللامركزي، والسيد كارلو جون، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، والسيدة حفصة إدريس، وزير التنمية العمرانية، والسيد زهير محمدي وزير التنمية الاجتماعية، والسيد خالد دناع وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم حكومة السلام.

ووصف الناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير الإعلام د. خالد دناع هذا اليوم بالتاريخي العظيم، وأضاف في تصريح صحفي عقب مراسم اليمين الدستورية إن هذه الحكومة تعد أول حكومة وطنية تشكلت بعيداً عن كل سياسات وممارسات الاقصاء والتهميش.

السعودية تنهي مهام سفيرها (علي بن حسن) في الخرطوم بصورة مفاجئة

الرياض: وكالات
في خطوة مفاجئة أثارت عاصفة من التساؤلات أنهت المملكة العربية السعودية بشكل مفاجئ وعاجل مهام سفيرها لدى السودان علي بن حسن جعفر على خلفية تسريبات مدوية بثها منشقون عن قوات الدعم السريع عن دور له وجاء هذا القرار الحاسم بعد تفجر موجة من الاتهامات التي وجهتها تلك التسريبات للرياض البديل

وجود دور سري للمملكة في تأجيج الصراع الدامي المحتدم في السودان وهو ما اعتبره مراقبون قنبلة سياسية هددت مسار العلاقات الثنائية والدور الذي تلعبه السعودية في الالية الرباعية وفيما التزمت وزارة الخارجية السعودية الصمت بعد تسليمه خطاب إنهاء التكليف حتى اللحظة دون إصدار بيان رسمي يكشف كواليس الإقالة أو يحدد الاتهامات التي وجهتها تلك التسريبات للرياض البديل

قيادي بالحركة الإسلامية يفجرها في وجه البرهان: (إذا فشلتم

في الحرب سنأتي بغيركم)

أشعل القيادي بالتنظيم الإخواني وحزب المؤتمر الوطني المعروف محمد السر مساعد موجة جدل واسعة عقب ظهوره في مقطع فيديو متداول، وجّه خلاله هجوماً حاداً وغير مسبوق على عبد الفتاح البرهان، منتقداً طريقة إدارته للحرب والأوضاع السياسية في البلاد. وخاطب مساعد البرهان بلهجة غاضبة قائلاً: [استعد كويس يا سيد الرئيس.. خلي الفوضى البتعمل فيها دي]، مضيفاً أن شخصيته لا تشبه شخصية رئيس [ب]، بحسب تعبيره. وفي تصعيد لافت، حذر مما وصفه بـ[استفزاز الشعب الكيزاني]، مؤكداً أن التيار الإسلامي

قادر على تغيير قيادة المعركة إذا عجزت القيادة الحالية عن إدارة القتال، في تصريحات أثارت تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي. كما أثارت عبارته: [شنو يعني الجيش السوداني؟ يمشي ويجي غير و] ردود فعل متباينة. وسط حالة من التوتر السياسي والعسكري المتصاعد داخل السودان. واختتم محمد السر مساعد رسالته بتحذير مباشر للبرهان قائلاً: [فتح عينوك كويس.. الوضع ده ما حيستم بالطريقة دي]، في إشارة إلى تصاعد حالة الغضب والاحتقان داخل بعض الأوساط المحسوبة على التيار الإسلامي.

مجزرة جديدة في مليط.. الطيران المسير للجيش يستهدف المدنيين

ويوقع قتلى وجرحى



مليط: الأشاوس
أدانت القوى المدنية المتحدة [ق]م بمكتب مليط، ما وصفته بالجريمة البشعة التي ارتكبتها طائرات مسيرة تابعة لجيش الحركة الإسلامية، بعد استهدافها مواطنين أبرياء بمدينة مليط بولاية شمال دارفور، الأربعاء، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وسط المدنيين.

وأكدت [ق]م في بيان لها أن الهجوم لم يقتصر على استهداف المواطنين فقط، بل طال كذلك الأنبار ومصادر المياه، معتبرة ذلك من أشيع الانتهاكات والجرائم المرتكبة خلال الحرب، لما تمثله المياه من شريان حياة للمدنيين في المنطقة.

وأضاف البيان أن استهداف الأبرياء والبنية الإنسانية يعكس حجم المعاناة التي يعيشها السكان جراء استمرار الهجمات، داعياً إلى وقف الاعتداءات التي تطال المدنيين العزل. وترحمت القوى المدنية المتحدة على أرواح الضحايا، متمنية الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، مؤكدة أن [النصر آت لا محالة]، بحسب تعبير البيان.

تدشين مساعدات إنسانية وبيطرية وتطعيم

انطلاق مشروع دعم الرحل من جنوب دارفور والى مناطق أخرى وسط إشارات واسعة

عد الفرسان: الأشاوس
شهدت منطقة أم زعيفة بمحلية عد الفرسان بولاية جنوب دارفور، يوم الخميس، انطلاقة برامج دعم الرحل، عبر مشروع يهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية والخدمات البيطرية للماشية، إلى جانب توفير الرعاية الصحية لأسر الرحل انطلاقاً من جنوب دارفور إلى مناطق أخرى.

ويشرف فريق طبي عمليات التطعيم والعلاج، فيما يتوقع أن يشمل المشروع توزيع خيام كبيرة بمقاسات (٧٠٦) لصالح الرحل في مختلف المناطق المستهدفة. ويأتي المشروع ضمن برنامج دعم شامل

يستهدف مناطق الرحل بولاية جنوب دارفور، برعاية ودعم مباشر من قائد ثاني قوات الدعم السريع الفريق عبد الرحيم دقلو. وحظي المشروع بإشادات واسعة من قطاعات الرحل بمحلية عد الفرسان، حيث أكد مواطنون أهمية هذه التدخلات في تحسين الأوضاع الإنسانية والخدمية، خاصة في مجالات الصحة والبيطرة. ومن المنتظر أن يمتد المشروع ليغطي مختلف مناطق الرحل بالولاية، بالتزامن مع مشروع دعم المزارعين الذي انطلق مؤخراً من مدينة الفاشر.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم
المدعى عليه: حامد ادم
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستعقد يوم/٢٠٢٦/٦/١٤م لنظر الدعوى المقدمة ضدك عزيزة ابراهيم ادم /في موضوع إثبات طلاق، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلاً عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا: ابراهيم السيد ابراهيم
قاضي: الأحوال الشخصية
الدرجة: الأولى
//
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٢٠٢٦/٢٠٩/ق/٢٠٢٦م
التاريخ_٢٠٢٦/٥/١٧م
إعلان بالنشر
المدعية: رجاء إبراهيم أحمد
المدعى عليه: اسماعيل عبدالله اسماعيل
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستعقد يوم/٢٠٢٦/٦/٩م لنظر الدعوى المقدمة ضدك رجاء إبراهيم أحمد/في موضوع طلاق للضرر، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلاً عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا: سلمى ابراهيم اسماعيل
قاضي: الأحوال الشخصية
الدرجة: الأولى
محكمة زالنجي للأحوال الشخصية
إعلان بالنشر
النمرة: ١٦٦/ق/٢٠٢٦
المدعية:
جدة حسب الله حسب الكريم
ضد
المدعى عليه:
أحمد محمد حريكة أحمد
أنت مكلف بالحضور أمام ديوان هذه المحكمة، وذلك في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٣ / ٦ / ٢٠٢٦م، للنظر في دعوى تطبيق للغيبة المرفوعة من المدعية/ جدة حسب الله حسب الكريم.
وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد، أو عدم تعيين وكيل شرعي ينوب عنك، سيتم نظر الدعوى والفصل فيها غيابياً وفقاً للإجراءات القانونية.
صدر بواسطة:
عبد السلام خاطر آدم
قاضي الدرجة الأولى
//
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٢٠٢٦/٢١٤/ق/٢٠٢٦م
التاريخ_٢٠٢٦/٥/١٧م
إعلان بالنشر
المدعية: عزيزة ابراهيم ادم

حاجة الناس للعلاج كوسيلة للفرز الأمني والسياسي. وضرب حيادية المؤسسات وإنهاء أي فرصة للسلام الاجتماعي عبر زرع الشك في رداء الطبيب، الذي بات المواطن يخشى أن يكون خلف سماعته الطبية جهاز تسجيل استخباراتي. والتضحية بسمة الطب السوداني عالمياً، والتي بُنيت عبر عقود، فقط من أجل صراع البرهان وزمرته للبقاء في السلطة. فإن اعتراف البرهان وجيش الحركة الإسلامية باستخدام الأطباء كأدوات استخباراتية وخلايا نائمة هو إدانة تُثبت للعالم أجمع أن هذه الحرب لا تُدار بقيم الجيوش الوطنية، بل بعقلية الميليشيات العقائدية المستعدة لحرق النسيج المهني والأخلاقي للمجتمع مقابل جولة سلطوية إضافية. ستنتهي الحرب يوماً ما، وتزول العروش، لكن وصمة العار التي ألحقتها هذه القيادة برداء الطب الأبيض ستحتاج إلى أجيال لغسلها، وسيبقى التاريخ شاهداً على من جعلوا من مباحض الجراحين أدوات في غرف التحقيق الأمني. تحياتي.....

القطاع الحيوي بعقلية [الغواصات] والخلايا النائمة، بتحويل الطبيب من معالج إلى [مخبر أمني] أو عنصر استخباراتي يجمع المعلومات ويحدد الأهداف، تم تجريد المستشفيات من صفة [الملاذ الأمن] وتحويلها إلى تكتلات استخباراتية مغطاة بالرداء الأبيض. واستغلت هذه المجموعات الإرهابية والتنظيمات العقائدية تسهيلات حركة الأطباء وحصانته الميدانية، لا لإنقاذ الأرواح، بل لتمرير الأجندات، ورصد التحركات، وخدمة مصالح ضيقة لا علاقة للوطن بها. [إن دمغ قطاع الأطباء بصيغة استخباراتية وعسكرية يرفع عنهم الحماية الدولية، ويجعل من كل طبيب في الميدان هدفاً مشتبهاً به، وهو ما يشكل جريمة مكتملة الأركان ارتكبتها قيادة الجيش والحركة الإسلامية بحق القطاع الصحي. خلايا نائمة برداء أبيض.. تجارة الحرب بنبل المهن التصريح الصادم يؤكد أن الحركة الإسلامية لم تتخل يوماً عن تكتيكات [التمكين] والتغلغل السرطاني في مؤسسات الدولة الحيوية، فتحويل القطاع الصحي إلى ذراع أمني وخلايا نائمة يوضح كيف تُدار هذه الحرب واستخدام

في تاريخ الحروب والنزاعات، ظلت «المقصلة الأخلاقية» هي الخط الأحمر الذي يفصل بين الهمجية والتحضر. ولطالما كان رداء الطبيب الأبيض هو راية السلام المعترف بها دولياً، والحصن المنيع الذي يلجأ إليه الخائف والمصاب دون خوف من غدر أو تصنيف. لكن، في أجنحة عبد الفتاح البرهان والحركة الإسلامية وجيشها، يبدو أن كل ما هو مقدس وإنساني قابل للتدنيس والتحويل لخدمة معارك البقاء الشخصي والسلطوي. التصريحات والاعترافات الأخيرة التي كشفت عن استخدام الأطباء والكوادر الطبية ليس لبسمة الجراح، بل كخلايا نائمة، وعناصر استخباراتية، وأدوات في رقعة الشطرنج العسكرية، تمثل سقطة أخلاقية وقانونية غير مسبوقة، وتدق إسفيناً في نعش الثقة بين المواطن والمؤسسة الطبية. تحويل المهنة.. من «قسم أبو قراط» إلى الولاء التنظيمي عندما يقسم الطبيب، فإنه يقسم على حفظ حياة الإنسان دون النظر إلى لونه، أو دينه، أو موقفه السياسي وهذا هو جوهر الطب الكوني، لكن خطة الحركة الإسلامية وجيش البرهان تعاملت مع هذا

زاوية حادة



عبدالناصر عبدالرحمن

مباحض ملوثة تحويل رداء الحكيم إلى درع استخباراتي

مدير هيئة المياه بجنوب دارفور مهندس عصام الدين حسابو في بوح خاص لـ (الأشواوس) ٢/٢

(.....) هذه مبررات زيادة تعرفه المياه.. ونقدر معاناة وشكوى المواطن ولكن...



تُعتبر المياه واحدة من أكبر القضايا التي تعاني منها مدينة نيالا، العاصمة الإدارية للسودان وحاضرة ولاية جنوب دارفور، وبسبب الحرب تضرر هذا القطاع الحيوي بصورة كبيرة، فيما بذلت الهيئة الولائية جهوداً متواصلة لتوفير المياه واستقرار الإمداد لمواجهة فصل الصيف. جلسنا مع مدير هيئة المياه بولاية جنوب دارفور، المهندس عصام الدين حسابو، لاستجلاء الحقائق ومعرفة كثير من المعلومات المهمة.

حوار: عبد الله إسحق محمد نيل

مياه الريف في كل المحليات والمدن والقرى مستقرة رغم زيادة تكاليف الإنتاج



تحدثت عن جهودكم في مدينة نيالا.. أين تقف جهودكم في مياه الريف ومحليات ومدن وقرى الولاية الأخرى؟

مياه الريف في كل المحليات والمدن والقرى مستقرة تماماً الآن، على الرغم من أننا نتحمل زيادة تكاليف الإنتاج من أجل مواطنينا.

المواطنون في المحليات والمعسكرات والقرى يجأرون بالشكوى من غلاء تعرفه المياه في ظل واقع معيشي صعب بسبب الحرب؟

أولاً أقول لك إن معظم محطات المياه في الريف تعمل بالوقود، وسعره مرتفع، لذلك من الطبيعي أن تزيد التعرفة حتى نضمن استمرار توفر المياه، ولذلك مطلوب من المواطنين تفهم ذلك، ونحن نقدر كل الظروف، لكن لا حياة بلا مياه.

وكيف يتم تقليل التعرفة؟

التعرفة عندنا أرخص من أي منطقة، وتعبئة الفنتاس بـ (٧٠٠) جنيه فقط داخل المدينة، والتعرفة الشهرية

للمنزل تبلغ (١٧) ألف جنيه، ولكن المواطنين لم يستجيبوا. وفي الريف يبلغ سعر الجركانة (١٢٠) جنيهاً. ونحن نعمل على تقليل وتخفيض ذلك كلما تم تحويل المحطات إلى الطاقة الشمسية، وإذا انخفضت أسعار الوقود والمحروقات سنعمل مستقبلاً على تقليل تعرفه المياه إذا وجدنا بدائل لدعم الطاقة، وأملنا

أن تصبح صفرية، لكن تكاليف الإنتاج من وابورات ووقود وقطع غيار وإسبيرات هي التي تفرض هذا

أكبر تحدٍ لنا هو إرضاء المواطنين، والتحدي الثاني سرقات

ممتلكات الهيئة!

الله وجهود قوات الشرطة العسكرية تم كبح جماح السارقين، وسمح لي أن أشكر قائد الشرطة وكل منسوبيه الذين يعملون معنا ويسهرون الليل والنهار من أجل حماية ممتلكات الشعب السوداني، وبالتالي تأمين ممتلكات الهيئة.

تمت زيادة تعرفه المياه وأصبح سعر الجوز يقارب الألف جنيه بموافقكم؟ الزيادة كانت رمزية ولم تكن بمحض إرادتنا، وتمت إجازتها بواسطة مجلس الوزراء، وحتى الآن لم يلتزم المواطنون في نيالا بدفعها، وهي مقارنة بكثير من المناطق حولنا تُعد الأقل، وبالتالي فهي معقولة، وجاءت نتيجة لزيادة تكاليف إنتاج المياه في الريف والحضر.

معظم محطات المياه في الريف تعمل بالوقود، وسعره مرتفع،





بداية مرحلة سياسية جديدة في السودان

أداء وزراء حكومة السلام القسم .. خطوة نحو استكمال مؤسسات الدولة وبناء رؤية وطنية



شهدت البلاد حدثًا سياسيًا مهمًا تمثل في أداء وزراء حكومة السلام اليمين الدستورية أمام ممثل المجلس الرئاسي ورئيس القضاء ورئيس مجلس الوزراء، في خطوة تعكس بداية مرحلة جديدة من العمل التنفيذي وفقًا للدستور الانتقالي لعام ٢٠٢٥م. وتأتي الخطوة في توقيت بالغ الأهمية، إذ تمثل اكتمالًا لحلقات الجهاز التنفيذي وتأكيدًا على انتقال البلاد نحو مرحلة أكثر تنظيمًا واستقرارًا في إدارة شؤون الدولة.

تقرير: الأشواوس

أداء الوزراء للقسم الدستوري خطوة محورية في استكمال بناء مؤسسات الحكم

والالتزام بأهداف المرحلة الانتقالية. ويتربح الشارع السوداني أن ينعكس هذا الالتزام في شكل أداء حكومي فعال يلامس احتياجات المواطنين ويستجيب لتطلعاتهم في الأمن والاستقرار والعدالة والتنمية. فال مواطن السوداني ينتظر حكومة تعمل بروح الفريق الواحد وتضع المصلحة الوطنية فوق أي اعتبارات سياسية أو شخصية. كما أن نجاح الوزراء في أداء مهامهم يتطلب قدرًا عاليًا من الانسجام والتنسيق داخل الجهاز التنفيذي، خاصة أن المرحلة الحالية تحتاج إلى قرارات سريعة وبرامج عملية تعالج الأزمات المترابطة.

حكومة تمثل التنوع السوداني ..

من أبرز الرسائل التي حملها تشكيل حكومة السلام أنها حاولت تقديم نموذج يعكس التنوع السوداني بمختلف مكوناته الجغرافية والاجتماعية والسياسية. ويعد هذا التوجه خطوة مهمة نحو بناء دولة المواطنة المتساوية التي يشعر فيها الجميع بالمشاركة والتمثيل العادل. وقد أشار خالد دناع إلى أن الحكومات السابقة فشلت في تمثيل التنوع السوداني، الأمر الذي ساهم في إشعال الصراعات والانقسامات. ولذلك فإن نجاح الحكومة الحالية في إدارة هذا التنوع بصورة إيجابية قد يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الاستقرار السياسي والاجتماعي.

خاتمة

إن أداء وزراء حكومة السلام اليمين الدستورية يمثل محطة مهمة في مسار المرحلة الانتقالية بالسودان، ليس فقط لأنه يعكس اكتمال مؤسسات الجهاز التنفيذي، بل لأنه يحمل مؤشرات على وجود توافق سياسي ورؤية مشتركة لإدارة البلاد خلال الفترة المقبلة. وتبقى التحديات كبيرة أمام الحكومة الجديدة، إلا أن نجاحها سيعتمد على قدرتها في تحقيق الأمن وتحسين الأوضاع المعيشية وتعزيز الوحدة الوطنية والعمل بروح المسؤولية تجاه الشعب السوداني وتطلعاته نحو السلام والعدالة والاستقرار.



للحكومة الجديدة، في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة وارتفاع معدلات التضخم وتراجع الخدمات الأساسية. ولذلك فإن وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ستكون مطالبة بوضع سياسات تساهم في تخفيف الأعباء عن المواطنين وتحسين الوضع الاقتصادي بصورة تدريجية. ومن الأولويات المهمة أيضًا إعادة بناء الخدمات الأساسية في مجالات التعليم والصحة والتنمية الاجتماعية، خاصة في المناطق التي تأثرت بالحروب والنزاعات. كما أن ملف التنمية العمرانية وإعادة الإعمار سيشكل أحد المحاور الرئيسية في عمل الحكومة خلال الفترة المقبلة. كذلك تبرز أهمية الإعلام الوطني في دعم الاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية، وهو ما يضع مسؤولية كبيرة على وزارة الإعلام في تقديم خطاب وطني جامع يساهم في تعزيز قيم السلام والتعايش بين السودانيين.

القسم الدستوري .. التزام أخلاقي وسياسي أمام الشعب

لا يمثل أداء القسم الدستوري مجرد إجراء بروتوكولي، بل هو تعهد أخلاقي وسياسي يلتزم بموجبه الوزراء بخدمة الوطن واحترام الدستور والعمل من أجل تحقيق مصالح المواطنين. ولذلك فإن القسم الذي أداءه الوزراء أمام مؤسسات الدولة يحمل دلالات مهمة تتعلق بالمسؤولية الوطنية

لأن غياب التوافق يؤدي غالبًا إلى تعطيل مؤسسات الدولة وإضعاف الأداء التنفيذي. ويبدو أن التحالف الذي قاد تشكيل الحكومة يسعى إلى تقديم نموذج سياسي جديد يقوم على الشراكة الوطنية وتمثيل مختلف الأقاليم والمكونات السودانية، وهو ما ظهر بوضوح في التنوع الذي ضمنه الحكومة الجديدة. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في السودان، حيث كانت أزمة التهميش وضعف التمثيل من أبرز أسباب النزاعات والصراعات التي شهدتها البلاد عبر العقود الماضية. إن وجود رؤية مشتركة داخل التحالف الحاكم يمكن أن يساعد في توحيد الجهود نحو تحقيق أهداف المرحلة الانتقالية، خاصة ما يتعلق بإعادة الأمن وتحسين الخدمات وإعادة بناء الاقتصاد الوطني وتهيئة المناخ للسلام والاستقرار.

أولويات الحكومة في المرحلة المقبلة ..

تواجه حكومة السلام تحديات كبيرة تتطلب وضع أولويات واضحة وعاجلة للعمل التنفيذي. وتأتي في مقدمة هذه الأولويات قضية الأمن والاستقرار، باعتبارها الأساس الذي يمكن أن تُبنى عليه بقية الملفات السياسية والاقتصادية والتنموية. فبدون الأمن لا يمكن تحقيق التنمية أو استعادة ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة. كما يمثل الملف الاقتصادي تحديًا كبيرًا

وضمنت مراسم أداء القسم عددًا من الوزراء الذين يمثلون قطاعات حيوية ومؤثرة في الدولة، من بينها الخارجية والداخلية والمالية والنفط والإعلام والتنمية الاجتماعية والتعليم والتنمية العمرانية، وهو ما يشير إلى رغبة واضحة في بناء حكومة قادرة على التعامل مع التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تواجه السودان خلال المرحلة الانتقالية.

استكمال حلقات الجهاز التنفيذي وأهمية الخطوة

أداء الوزراء للقسم الدستوري خطوة محورية في استكمال بناء مؤسسات الحكم، لأن وجود جهاز تنفيذي متكامل يعد شرطًا أساسيًا لنجاح أي مرحلة انتقالية. فالدول لا يمكن أن تحقق الاستقرار دون مؤسسات قادرة على تنفيذ السياسات العامة وإدارة الملفات اليومية المتعلقة بحياة المواطنين. وتكمن أهمية هذه الخطوة في أنها تنقل البلاد من مرحلة الترتيبات السياسية إلى مرحلة التنفيذ العملي للبرامج الحكومية، خاصة في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها السودان. كما أن اكتمال الجهاز التنفيذي يبعث برسالة طمأنينة للمواطنين بأن الدولة بدأت تستعيد قدرتها على العمل المؤسسي بعد فترات طويلة من الاضطراب. وطبقا لمراقبون تشير التطورات إلى وجود إرادة سياسية حقيقية للمضي نحو بناء دولة تقوم على المشاركة الواسعة وعدم الإقصاء، وهو ما أكده وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة د. خالد دناع عندما وصف الحكومة بأنها أول حكومة وطنية تشكلت بعيدًا عن سياسات التهميش والإقصاء.

توافق تحالف تأسيس ورؤية مشتركة لإدارة المرحلة

ومن الجوانب المهمة التي يمكن قراءتها من خلال تشكيل حكومة السلام، حالة التوافق السياسي التي ظهرت بين مكونات تحالف تأسيس، والتي تعكس وجود رؤية مشتركة لإدارة المرحلة المقبلة. فنجاح أي حكومة انتقالية يعتمد بدرجة كبيرة على الانسجام بين القوى السياسية المشاركة فيها،



دار السلام بشمال دارفور.. انتعاش تجاري وسوق على مد البصر

خضروات وفواكه جبل مرة والمستورد يغزو السوق رغم ظروف الحرب



جولة قامت بها صحيفة الأشواوس كانت بمثابة استفتاء حقيقي يؤكد أن أهالي مدينة دار السلام بشمال دارفور تجاوزوا آثار الحرب وتعطل المصالح، واتجهوا نحو حالة من الانتعاش التجاري الملحوظ. فطور باريسية وأخرى متنوعة، إلى جانب الكريما ومستحضرات التجميل، تملأ الأسواق بكميات كبيرة، ما يعكس انتقال المواطنين من أجواء الخوف والهلع إلى مساحات أوسع من الاستقرار والرفاهية.

دار السلام : الأشواوس

ذرة ودخن في السوق رغم خروج المحلية والوحدات الإدارية من ثلاثة مواسم زراعية



جنوب دارفور وكأس تحديدًا شريان حقيقي للسوق.. والجنية تبعث بالعطور الباريسية

حبوب تملأ السوق!! رغم أن المحلية ووحداتها الإدارية خرجت من الموسم الزراعي لثلاثة أعوام متتالية بسبب التبعيات على المزرعات، فإن السوق يشهد وفرة كبيرة في الذرة بمختلف أنواعها، إلى جانب الدخن. ويتراوح سعر جوال الذرة بين ٩٠ و١٠٠ ألف جنيه، فيما يتراوح سعر جوال الدخن بين ١١٠ و١٢٠ ألف جنيه. وتوضح إحدى التاجرات أن أغلب هذه الحبوب تأتي من جنوب دارفور، وتحديداً من مدينة كأس، مشيرة إلى أن ارتفاع الأسعار يعود بصورة أساسية إلى تكلفة الترحيل. خضروات وفواكه تسر الناظرين.. ما لفت الأنظار خلال الجولة هو الكميات الكبيرة من الخضروات المتنوعة التي تملأ السوق، إلى جانب فواكه جبل مرة من التفاح والبرتقال، فضلا عن التفاح المستورد الذي وجد طريقه بسهولة إلى المنطقة الاستهلاكية. كما يلحظ المتجول انتشار





جولة ميدانية ل(الأشواش) تكشف المثير :

نيالا تستقبل الأضحي بوفرة كبيرة واستقرار لافت في أسعار المواشي



نيالا : عبد الله إسحق

أسواق الماشية تعلن الجاهزية للأضحي.. خراف وأبقار بأسعار متفاوتة وفي المتناول



وقال عضو لجنة السوق، الرشيد أحمد محمد، إن الأضاحي من الخراف والماعز والأبقار والإبل متوفرة بكميات كبيرة وفي متناول الجميع، مشيراً إلى أن أي مواطن يستطيع

تجار ومربون: الأضاحي متوفرة بكميات تغطي الطلب وأسعارها مستقرة بنيالا

كشفت جولة ميدانية مطولة أجرتها الصحيفة داخل سوق المواشي بمحلية نيالا شمال، بمدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور العاصمة الإدارية لحكومة السلام، حالة من الاستقرار الأمني والاقتصادي والتجاري،

بالتزامن مع تزايد حركة المواطنين واقتراب عيد الأضحي المبارك. ورصدت الجولة وفرة كبيرة في المعروض من الضأن والماعز والأبقار والإبل، وسط حركة بيع وشراء نشطة، فيما أكد عدد من التجار وأصحاب المواشي استقرار الأسعار مقارنة بالمواسم السابقة. وأوضح متعاملون بالسوق أن أسعار خراف الأضاحي تتراوح ما بين (١٥٠) ألف جنيه إلى (٥٠٠) ألف جنيه سوداني، بحسب الحجم والسلالة والتسمين، بينما تتفاوت الأسعار الأخرى بين (١٨٠) و(١٩٠) و(٢٠٠) و(٢٥٠) و(٣٠٠) و(٣٥٠) و(٤٠٠) ألف جنيه، الأمر الذي أتاح خيارات متعددة أمام المواطنين وفق قدراتهم الشرائية.

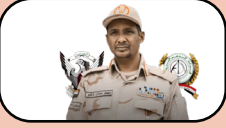
شراء أضحية مناسبة بإمكاناته. ودعا الرشيد المواطنين إلى التوجه مباشرة إلى سوق المواشي والشراء من المنتجين وأصحاب المواشي أنفسهم، بدلاً من بعض الأسواق والمحلات التي ترفع الأسعار بصورة مبالغ فيها. وأكد أن السوق يشهد استقراراً أمنياً ملحوظاً، إلى جانب وفرة ضخمة في المعروض من الأضاحي تفوق التوقعات، مبيّناً أن الكميات الموجودة كافية لتغطية احتياجات المواطنين خلال الموسم.

وأشار إلى أن معظم المواشي المعروضة تمت تربيتها وتسمينها بالأعلاف الطبيعية، ما يجعلها تتمتع بجودة عالية وإقبال كبير من المشترين.

وفرة غير مسبوقه للأضاحي بسوق المواشي في نيالا

وسط استقرار أمني وتجاري





أوراق الأيام

سليمان أ بكر سليمان

مرض الحقد

اليوم بعيداً عن السياسة، ولكن نتحدث عن مرض من الأمراض: (المنافسة) غير الشريفة أو الحقد. تُعتبر المنافسة محركاً أساسياً للتطور والابتكار، فالأصل في المنافسة الشريفة أن تدفع أطرافها نحو تقديم الأفضل، معتمدين على الكفاءة والجهد والالتزام بالقواعد الأخلاقية والمهنية. ولكن، ماذا يحدث عندما يجد الإنسان نفسه في منافسة غير متكافئة؟ ليس بسبب نقص في الإمكانيات أو المهارات، بل لأن الطرف الآخر يلعب في ساحة بلا سياج، وبأدوات لا تعرف معنى القيم أو الأخلاق؟ هذا النوع من الصراع يُعد من أقسى ما يواجهه أصحاب المبادئ؛ حيث تتحول الساحة من حلبة لإثبات الكفاءة إلى مستنقع للمعارك الوهمية والأساليب الملتوية. المرء الذي لا تحكمه مبادئ يرى في كل أداة، مشروع أو غير مشروع، وسيلة مباحة للانتصار. ومن أبرز الأساليب المتبعة في هذه المنافسات: تزييف الحقائق، والافتراء، واللجوء إلى تشويه السمعة، وبيث الشائعات، ونسب نجاحات الآخرين لأنفسهم، أو تضخيم العيوب البسيطة وإبرازها كخطايا كبرى. الانتهازية والرجسية، واعتماد مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، فلا مكان للوفاء بالعهود، ولا قيمة للتحالفات إذا تعارضت مع مصلحته الشخصية. وتقديم نجاحات وهمية مبنية على الخداع البصري أو الإعلامي، دون وجود أثر حقيقي مستدام على أرض الواقع. وهنا يأتي دور القائد الشجاع الذي يحارب من أجل هذا الكيان من الحرب المزعومة التي ليس من شأنها سوى التقليل من شأن من هم أكثر شأناً وأكبر مقاماً. فالمنافسة مع أشخاص بلا قيم ليست إلا اختباراً لصلابة هذه المبادئ، والناجح الحقيقي هو من يصل إلى قمة التميز دون أن يضحى بضميره أو يلوث يده، تاركاً خلفه إرثاً من الاحترام والأثر الطيب الذي لا يزول بزوال المناصب أو المعارك العابرة. الشرف أمانة، والتنافس الشريف قيمة عند كل إنسان مستقيم، لا يريد تدمير الآخرين، بل يريد التقدم نحو مستقبل مشرق يخدم المجتمعات في شؤون حياتهم.

مواقف السعودية تغيرت بخروج البرهان من البدروم...

علي يحيى حمدون



مجموعة بورتسودان، أما مصر فتري في مجموعة بورتسودان أنها الأضعف لتحقيق رغباتها وبالتالي السيطرة على موارد الشعوب السودانية. المملكة العربية السعودية إنتقلت من خانة الداعم لمسار السلام الي داعم مباشر للحرب فكانت أول من يعقد صفقة (مسيرات البريقدار آكانجي التركية) وسهلت عبر موانئها وصول السلاح الكيماوي لمجموعة بورتسودان للإنتقام من الشعوب السودانية، كما عقدت صفقة السلاح الباكستاني بقيمة ١.٥ مليار دولار وتظاهرت بإيقاف الصفقة رغم وجود الدلائل الماثلة في ميدان المعارك بوصول السلاح الباكستاني. عندما فشلت مساعي السعودية في كل ما سبق لدعم جيش الحركة الإسلامية الإرهابي، بدأت في محاولة الإختراقات وتبني فكرة الإنشقاقات داخل مؤسسة الدعم السريع وسخرت كل وسائل إعلامها لتبني ذلك الخط. لكنها فشلت أيضاً رغم إستمالتها لبعض ضعاف النفوس فالفيديو الأخير المسرب لـ(السافنا) وضع بجلاء مدى تورط السعودية في دعم احد طرفي الصراع في السودان بالمال والعتاد، لكن ما لا تعلمه السعودية أن هذه الحرب اليوم إرتبطت بخلاص الشعوب السودانية من قبضة جيش الحركة الإسلامية وأن العزيمة أكبر من أن تشتري بالمال وتحرير الشعوب لا يُقدر بثمن والمواقف شامخات والتضحيات التي قدمت كفيلة بأن تقف عائناً أمام كل من تسول له نفسه بيع دماء الشهداء وآم النساء وصرخات الأطفال داخل المستشفيات التي نُصفت والأسواق التي دُمرت والبيوت التي نُسفت وهُجر ساكنيها. سنلتقي بإذن الله...

قدمت المملكة العربية السعودية أول مبادرة لرأب الصدع السوداني في الأسبوع الأول من الحرب (منبر جدة) حيث عقد الشعب السوداني الآمال والأمان على المملكة وقدرتها على إيجاد حل لحرب الخامس عشر من إبريل، لإمكانياتها ومكانتها لدى الكثير من الشعوب الإفريقية والعربية، وكان الكل يتوقع أن تقف هذه الحرب بتلك المساعي غير المباشرة الي أن خرج مالك عقار بقوله المعروف (لا جدة ولا جدادة)، وظلت المملكة تطلب من الطرفين العودة مراراً لطاولة التفاوض، لم يرفض الدعم السريع طلباً للمملكة طوال عام من إندلاع الحرب بل كان سياق لأي منبر تفاوضي من شأنه إيقاف الحرب ونزيف الشعب السوداني، وبعد ذلك أتضح جلياً أن هذا الإصرار والإلحاح من الجانب السعودي لم يكن لإيقاف الحرب بل محاولة إيجاد طريقة لإخراج البرهان (من بدروم القيادة العامة). وبالفعل فقد تغيرت مواقف السعودية بعد أن خرج البرهان من البدروم، فبعد أن كانت تنادي بالسلام أصبحت الآن من أبرز داعمي الحرب وإستمرارها كحال غيرهم من البلايسة، بل أصبحت أحد أهم عوامل فشل مساعي لجنة الرباعية الدولية لإيقاف الحرب في السودان بجانب جارة السوء (مصر) التي ظلت في دعم مستمر لجيش الحركة الإسلامية الإرهابي منذ إندلاع الحرب. كل من السعودية ومصر لديهما مخاوف تجاه مجموعة بورتسودان، فالسعودية ترى ضروري المحافظة على أمن البحر الأحمر ومحاولة كبح التمدد الإيراني وهذه الفرضية غير منطقية في ظل القوائين الدولية التي تحكم المياه الإقليمية رغم أن النظام الإيراني نفسه الذي يقصف المملكة في حرب الخليج اليوم من أكبر داعمي

شرق دارفور تستقبل الخريف بين فرحة الغيث ووجع الإهمال

حزام الأمان

موسى مساجد



المحلية والشبابية قادرة على سد الفجوة عبر حملات نظافة مجتمعية يقودها الشباب لرفع النفايات من المجاري والشوارع. والعامل النفسي هنا مهم، فحين يشارك الناس يحافظون على البيئة عبر العمل المشترك. التوعية الصحية عبر المساجد، والمدارس، والإذاعة المحلية، عن خطر المياه الراكة، وكيفية استخدام الناموسية، ومخاطر الملاريا وطرق الوقاية المبكرة منها. مبادرات جمع وتوزيع الناموسيات والمواد الطاردة للأسر الأكثر فقراً، بالتنسيق مع وزارة الصحة. رصد وتوثيق النقاط الحرجة وإيصالها للسلطات عبر تقارير بسيطة ومصورة. المسؤولية مشتركة، واستقبال الخريف في شرق دارفور لا يحتاج إلى معجزات، بل يحتاج إلى إرادة، وتنسيق، وسرعة. فالمطر إذا نزل على شارع نظيف ومجرى مفتوح صار بركة وخيراً، وإذا نزل على إهمال صار وباءً وخسارة. على حكومة الولاية أن تبدأ اليوم قبل الغد، وعلى منظمات المجتمع المدني أن تنزل إلى الشارع، وعلى المواطن أن يحمي حيه كما يحمي بيته. فالخريف سيأتي شتناً أم أبيعنا، لكن الفرق بين خريف يغسل الأرض وخريف يغرقها هو ما نفعله في هذه الأيام القليلة. هل نعتقد أن الناس في حيك مستعدون للمشاركة في حملة نظافة مجتمعية لو نظمت الأسبوع القادم؟

يدخل فصل الخريف على ولاية شرق دارفور هذه الأيام حاملاً معه ملامح الحياة التي طال انتظارها بعد شهور من الغبار والعطش. الأرض تتشقق فرحاً لأول قطرة، والأطفال يخرجون إلى الشوارع يغنون للمطر، والرعاة يُعدون مراحلهم للمراعي الجديدة. لكن مع هذه الصورة الجميلة، يقف المواطن في الضعين وكل محلياتها على حذر، لأن خريف دارفور بلا استعداد يعني أمراضاً وبيوتاً منهارة، وطرقاً مقطوعة. الخريف نعمة، لكنه يتحول إلى نقمة حين تُترك البرك الراكة في الأحياء، وتسد المجاري بفعل النفايات، وتندعم أبسط أدوات مكافحة البعوض. وشرق دارفور تعرف هذا المشهد جيداً كل عام. ما يجب أن يبدأ الآن على حكومة الولاية، فالمعركة مع الخريف لا تُدار من المكاتب. المطلوب تحريك ميداني عاجل: ردم البرك والمستنقعات داخل الأحياء السكنية وقرب المدارس والأسواق. فكل بركة هي حضانة للملاريا وحمى الضنك. فتح المجاري وتصريف المياه قبل أن تتحول الشوارع إلى بحيرات تعزل الأحياء عن بعضها. وتوفير وتوزيع أدوات مكافحة الحشرات من رش ضبابي، وناموسيات مشبعة، ومبيدات آمنة. فالانتظار حتى انتشار الوباء يعني فاتورة أعلى بالأرواح والمال. كما أن صيانة المصارف الرئيسية في الضعين وبقية المحليات، وإلزام الجهات الخدمية بالعمل المشترك، أمر ضروري. ثانياً: دور منظمات المجتمع المدني. الحكومة وحدها لا تكفي، والمواطن شريك لا متفرج. فالمنظمات

يحمل قرار تعيين مدير لبنك السودان المركزي ويرى كثيرون أن اختيار جنقول يمثل خطوة دلالات تتجاوز حدود الإجراء الإداري التقليدي، إذ تحمل مؤشرات الثقة في الكفاءة والقدرة على تعكس مثل هذه القرارات طبيعة الرؤية تجاه إدارة إدارة المرحلة المقبلة، لما تحتاجه من قيادة الملفات الاقتصادية والمالية في مرحلة تتطلب تمتلك فهماً عميقاً لطبيعة المتغيرات الاقتصادية، قدرًا عاليًا من الكفاءة والقدرة على التعامل مع والقدرة على الانتقال من مرحلة إدارة الأزمات التحديات المعقدة. وفي ظل الظروف الراهنة، فإن إلى مرحلة بناء المعالجات وال طول المستدامة. اختيار الشخصيات التي تمتلك الخبرة والمعرفة فالمرحلة القادمة ليست مجرد مرحلة تسيير أعمال، والقدرة على صناعة التوازنات الاقتصادية بل مرحلة تتطلب رؤية اقتصادية واضحة، وإصلاحات يظل عاملاً محورياً في رسم ملامح المستقبل. مؤسسية جادة، وسياسات مالية تعيد الثقة وتؤسس وما يتركه من بصمات في مسيرة الدولة ومستقبلها.

تقدير موقف



جمعة حراز

قراءة في دلالات قرار التعيين وأفاق المرحلة القادمة



دكتورة ماريّا خليفة
قبلة

تأسيس الأمل تأسيس الأطمئنان

عمارت البيوت جمعات

(الشبان)

كم غلبان وحاير معاكي صار

فرحان

كم حبان بحلمو عبرك بقو

عرسان

كم وصل الشكر للقائد ود

حمدان

موفق يارب في كل زمان ومكان

توفر للغلبة حياة الاطمئنان

تسد الجوع لطفك الغلبان

أن شاء الله تلقا جزاك من

رحمان

تعمر تبني توقف الحشيان

شان النصر أتقدم الشجعان

عندك شبالي شهرك مليان

ضواري في القتال بيهزمو

الطغيان

ضواري في القتال بهزمو

الطغيان



دكتورة ماريّا خليفة
قبلة

ما بنرسم

أنتصار في جثة

الاطفال!

أحمد طه عندما يتحول الإعلامي إلى بوق للفلول! بقلم: فاطمة لقاوة في الحروب الكبرى تسقط الأقنعة سريعاً، وتكشف الوجوه التي كانت تختبئ خلف شعارات المهنية والحياد، وما فعله أحمد طه في حوار الأخير مع السافنا لم يكن عملاً صحفياً يبحث عن الحقيقة، بل كان عرضاً مكشوفاً لإنحياز فجّ، ومحاولة يائسة لإعادة تدوير روايات الفلول والإخوان المسلمين بعد أن احترقت سياسياً وأخلاقياً أمام السودانيين. لقد دخل أحمد طه إلى الاستوديو بعقلية المحقق لا الإعلامي، وبنفس الخصم لا الصحفي، جاء وهو يظن أن ضيفه سيكون لقمة سائغة لتمير سيناريوهات جاهزة، وإتهامات مفبركة، وأسئلة ملغومة صيغت بعناية داخل مطابخ الإعلام الكيزاني، لكنه اصطدم بواقع مختلف تماماً؛ اصطدم برجل يعرف ماذا يقول رغم تشتت ذهن

السافنا وضرابه، ويفهم تماماً حجم المؤامرة التي تدارضه وضد مجتمعاته. منذ اللحظات الأولى للحوار بدا واضحاً أن أحمد طه لم يكن يبحث عن إجابات، بل كان يبحث عن إبداءة جاهزة يقطعها من سياق الكلام ليقدّمها هدية رخيصة للفلول، حاول إستفزاز ضيفه، وجرّه نحو الاعتراف بما يريد هو سماعه، لا بما تقوله الوقائع على الأرض، لكن كل محاولاته تحولت إلى إرتباك ظاهر، وإنكشاف مهني فاضح و مهين أمام المشاهدين. لقد بدا أحمد طه مرتبكا كلما واجهه السافنا بالحقائق، وعندما أعاد الحديث عن حقيقة سجن كوبر، وعن دور الشرطة في فتح السجن، ظهرت الصدمة واضحة على المذيع الذي كان يأمل تثبيت رواية أخرى تخدم أجندة معروفة، وحين أكد أن قيادات الدعم السريع موجودة وسط الميدان لا في البدرومات والغرف المغلقة، بدا أن الحوار خرج تماماً من سيطرة مقدم البرنامج.

أكثر ما أوجع القناة والمذيع معاً، فهو رفض السافنا الإنحاء لحملة الإبتزاز الإعلامي المتعلقة بتهم تجنيد الأطفال والجرائم المعلقة، ولم يقدم الاعتذار الذي كانت القناة تنتظره، ولم يمنح أحمد طه اللقطة التي حلم بها، فكان الخيار الأسهل هو قطع المداخلة وإنهاء الحوار بطريقة كشفت حجم العجز والإنحياز المفضوح. ما حدث لم يكن سقطة مهنية عابرة، بل فضيحة إعلامية مكتملة الأركان، لأن الصحفي الحقيقي يواجه الجميع بمعيار واحد، أما الإعلامي المؤدلج فإنه يتحول إلى أداة سياسية رخيصة، يحرث في البحر، ويقاقل دفاعاً عن أوهام مشروع سقطت تحت أقدام السودانيين. لقد أثبت أحمد طه، من حيث لا يدري، أن كثيراً من المنصات الإعلامية التي تتحدث باسم الحياد ليست سوى غرف عمليات ناعمة تخدم الفلول وتحاول غسل صورتهم القبيحة بعد سنوات الضراب والدمار والفساد.

لكن ما لم يفهمه أحمد طه ومن يقفون خلفه، أن الحرب غيرت وعي السودانيين كثير خاصة أهل الريف البسطاء لم تعد هناك جماهير يمكن أن تُخدع بالمذيع الأنيق والنبيرة الهادئة والأسئلة المسرحية، الناس باتت ترى الإنحياز في نبرة الصوت، وفي طريقة المقاطعة، وفي الإنتقائية الفاضحة للأسئلة، وفي محاولات شيطنة طرف وتبرئة آخر. يا أحمد طه! لقد إنتهى زمن التلاعب بالعقول عبر الشاشات، وسقطت المهنية الزائفة يوم تحولت من صحفي يفترض أن ينقل الحقيقة، إلى محام مرتبك يدافع عن رواية الإخوان المسلمين المهزومة، أما الحرث في البحر الذي تمارسه أنت ومن وراءك، فلن ينتج سوى مزيد من الفشل والسراب، لأن الحقيقة، مهما حاولتم دفنها تحت ضجيج الاستوديوهات، ستظل أعلى صوتاً من كل أبواق التضليل. ولنا عودة بإذن الله



انتباهة..
جد الحسين حمدون

ليست كل الحروب لعينة!!

حربنا هذي ليست عبثية كما ذكر الهارب برهان، وليست كل الحروب لعينة، كما يذكرها التاريخ، فحروب التخلص من العبودية فهي حروب مقدسة، وحروب التحرر الوطني، حروب مقدسة، وحروب دحر الطغاة مقدسة، وحروب انقاذ الهامش من المستعمر البلدي تعد أنبل حرب وإن رافقها التضحية بالآباء والأبناء والكهول، والدمار وفقد الممتلكات، فالتضحية عندها مهر التحرر والبناء الحقيقي، والفقد فيها بوابة الولوج الى عالم المجد، تلك هي الحروب التي دُبجت فيها الملاحم والروايات، ونظر لها الفلاسفة حتى عدوها ضرورة حتمية لا تستقيم دونها حياة، وحربنا هذه فهي ليست عبثية، بل هي مقدسة ومصير حتمي لا بد منها إن طال الزمن أم قصر؛ بالرغم من قذاره أخلاق العدو بإستهداف العوائل وأماكن العامة، كالأسواق وموارد المياه، وأزهقوا فيها الأرواح البريئة بقوانين سنوها لقتل مواطن الهامش، كقانون الوجوه الغربية؛ واستحلوا الحُرّمات؛ وانتهكوا الأعراض..

رغم فظاعة هذه الحرب، وشرها الذي لم ينجوا منه حتى النساء الحمل وبقر بطونهن، وقتل الأطفال في مراكز الإيواء، لكن من بين براثن الشر الذي أجبرنا عليه قد ينهض الخير، ومن أوجه هذا الخير اننا اصبحنا امام تحدى ضرورة اعادة بناء الدولة السودانية بصورة مختلفة تماماً عن كل إرثنا السياسي الذي أدمن وضع الضمادات الملوثة على جروحنا المتقيحة هرباً من مواجهة تحديات واقعنا السياسي والاجتماعي المشوه، ومن أوجه خير هذه الحرب انها أبطلت فزاعة التهديد بمصير الدول الفاشلة التي ولغت في وحل الحروب الاهلية المدمرة كالصومال وسوريا وليبيا وغيرها، وأيضاً من خيرها إجبار أبناء المستعمر الاعتراف بالأخر..

انتباهة:

الى ضعاف النفوس الذين أختاروا المال بدلاً عن العرق، والذين أختاروا العبودية بدلاً عن الحرية، والذين باعوا دماء الشهداء بحجة التهميش؛ نقول لهم: ان المعركة اليوم ليست معركة دعم سريع، ولا انتصارات وهمية كما ترّوج لها أبواق التضليل، بل معركة وجود؛ معركة شعب تسرق أرضه، وتنهب حقوقه، ويراد له أن يُدفن حياً ويُمحي تاريخه.

انتباهة أخيرة:

أيها الفلنقايات المستعبدون: أعوا الدروس التي تتوالى مرارا وتكرارا على مرأى وسمع، من قتل وتهجير لبني جلدتكم، فلا يغرنكم فئات مائدة أسيادكم التي تقدم لكم بالفنادق، فإن غد لناظره قريب.



وقفة..
سوما المغربي

عاد لأهل الفاشر أمانهم

في الفاشر، لا تبدو الحياة ساكنة رغم ثقل الأيام، بل تتحرك ببطء يشبه عودة الروح إلى جسد أنهكته التجارب. في الأزقة والأسواق ومرات الأحياء، هناك إيقاع يومي يحاول أن يستعيد توازنه، كأن المدينة تتعلم من جديد كيف تمشي بثقة.

تتسع الجهود في شمال دارفور لتشمل السلم الاجتماعي، حيث تعمل مبادرات محلية على إعادة وصل ما انقطع بين المكونات، وتخفيف آثار التوتر، وبناء مساحات جديدة للحوار.

وفي الوقت ذاته، تعود بعض الأسر إلى مناطقها الأصلية، ببطء يشبه الحذر، مدفوعة بالأمل في استقرار طال انتظاره، وبمحاولات جادة لإعادة بناء ما تهدم.

في القطاع الصحي، تتحرك الفرق الطبية وغرف الطوارئ كخلايا يقظة لا تهدأ، تتابع الحالات، وتدعم المراكز، وتواجه التحديات بقدر ما تستطيع من إمكانيات.

أما المياه والبيئة، فهناك عمل هادئ لكنه عميق الأثر، يتمثل في صيانة الآبار، وكلورة المصادر، وتحسين وصول المياه إلى الأحياء والقرى، بما يخفف من معاناة يومية ظلت ملازمة للناس.

وتترافق هذه التحركات مع حضور متزايد للسلم الاجتماعي، حيث تتقاطع الجهود الرسمية والمجتمعية في بناء بيئة أكثر تماسكاً، تعيد للمدينة شيئاً من طمأنينتها.

ورغم أن الطريق ما زال طويلاً، إلا أن هذه الخطوات المتفرقة تشكل ملامح تحول تدريجي، يكتب في صمت ملامح عودة حياة كانت مهددة بالانقطاع.

في الأسواق المحلية، يظهر نبض الحياة من جديد، حيث تتحرك التجارة بشكل محدود لكنه مستمر، وتعود بعض السلع الأساسية إلى الظهور، مما يمنح السكان شعوراً جزئياً بالاستقرار.

كما تتواصل الجهود الإنسانية من خلال المنظمات والجهات المحلية، التي تعمل على توفير الغذاء والدواء والدعم النفسي، في محاولة لتخفيف وطأة الظروف القاسية.

وفي جانب الخدمات، تعمل الإدارات المحلية على إعادة تنظيم العمل الإداري تدريجياً، بما يضمن تحسين تقديم الخدمات الأساسية، رغم شح الإمكانيات وصعوبة الظروف.

وفي المدارس والمجتمعات، يحاول المعلمون والمتطوعون إعادة بث روح التعلم والأمل في نفوس الأطفال، رغم التحديات الكبيرة التي فرضتها الظروف الراهنة.

هكذا تمضي الفاشر وشمال دارفور، تكتب تفاصيل يومها بصبر يشبه مقاومة الحياة للانطفاء. ورغم كل ما يحيط بها من تحديات، إلا أنها تواصل محاولاتها لإعادة بناء ذاتها، مستندة إلى إرادة أهلها وإصرارهم على البقاء في أرضهم. وفي هذا المشهد المتغير، تبقى روح الناس هي العنصر الأهم، إذ تصنع من التفاصيل الصغيرة أملاً كبيراً بمستقبل أكثر استقراراً وإنسانية. ومع استمرار هذه الجهود المتراكمة في الصحة والمياه والسلم الاجتماعي، تتشكل ملامح مرحلة جديدة، عنوانها